

الوافي في الوفيات

والبيهقي بوجه كل معنف ... في موقف التوديع والترحال .
وبوجهي النقاش راح مفسراً ... سور الملاحه من دليل دلالي .
ورقيبى الكلبى قد اخسأته ... بوقوفه في باب ذل سؤالي .
ومجاهد أضحى علي مقاتلاً ... خوفاً من الرقباء والعذال .
وأبو نعيم منعم في حليتي ... إذ بات يملئها على النقال .
ومحاسني قوت القلوب تكرماً ... ومناقب الأبرار حسن فعالى .
وتطلعي زاد المسير ومبسمي ال ... ضحاك والمنثور حسن لآلى .
وبخدي الزهري جنات المنى ... أضحى بها الثوري من عمالي .
وبمنطقي قس الفصاحة واعظ ... في فترة الأجفان للضلال .
وقميص حسني قد من قبل الورى ... بيدي اليمين وتارة بشمالي .
والثعلبي رأى الوجوه بجهد ... وحلا له في النقل وجه الحال .
ولحسني الأنساب يرويه عن ال ... عدل الزكي بصحة النقال .
فيراه للتميز نصباً واجباً ... ورفعت عنه الهجر من أفعالي .
ولي الخلافة في الملاح بلحظي ال ... سفاح والمنصور في أقوالي .
وعلى محلي بالجمال رواية ... في راية نشرت ليوم جدالي .
ومدينة العلم السخاوي أصبحت ... في راحتي فعرفت بالبذال .
قال الأوائل ما رأينا مثله ... غصن رطيب مثمر بهلال .
قد عمه الحسن الغريب وخاله ... ما في البرية منه قلب خال .
فوصلت عشاقى فلام معنفي ... فأجبتة هذا الذي يبقى لي .
القوم أبناء السبيل وعندنا ... تعطى زكاة الحسن كالأموال .
قد طالما نقلوا حديث محاسني ... فهم عدولي صحة ورجالي .
هذي القصيدة بالأئمة شرفت ... قدرى وفقت بها على أمثالي .
فكأنها العقد الثمين وهم بها ال ... در التنظيم مكللاً بلاكى .
قلت : قصيدة فريدة رائقة فائقة إلا أنها لا بد فيها من ألفاظ غير قاعدة والتسامح يسكن قلقها .
وجه الفلس .

محمد بن موفق المعروف بوجه الفلس الجياني ذكره حرقوص في كتابه وأورد له :

أنف السلو لقلبه الأسف ... ومضى يقود عنانه الكلف .
أو ما رأيت نظيم شملهم ... قد بددته النية القذف .
رحل الأحية كيف بعدهم ... يلتذ محزون وملتهف .
قلت : شعر متوسط .

الخبوشاني